آفاق مدنية
Civic Horizons

human security collective

Tunisian
RAEDAT
For Eqauality
رائدات تونسيات للمساواة

الكشافة التونسية
جهة تونس
فوج السيدة المنوبية

Arab Institute for Human Rights

Co-funded by
the European Union

دليل تيسير قصة
"ايلاف، حارسة السبخة"

المبادرة الإقليمية

"قصص بالألوان: الأطفال يروون قصصا عن التغير المناخي"

رسوم وتصميم
أحلام جمال

المحتويات

1. المقدّمة
2. الإطار العام للدليل
   2.1 حول المبادرة الإقليمية
   2.2. لماذا سبخة السيجومي؟
   2.3. مراحل إنجاز المبادرة
   2.4. عملية تطوير القصة
3. حول الدليل
4. أنشطة مستندة إلى القصة
   4.1. نشاط استكشاف تقنيات السّرد
   4.2. نشاط الشخصيات وتمثيل الأدوار
   4.3. نشاط "رسالة الملك"
   4.4. نشاط مجسم مملكة السبخة
   4.5. نشاط دمى شخصيات الحكاية
   4.6. نشاط تحديد وفهم المشاعر المختلفة للشخصيات
5. أنشطة عامة حول المناخ والتلوث
   5.1. نشاط رسم السبخة قبل وبعد التلوث
   5.2. نشاط تصميم شارات "حرّاس السبخة"
   5.3. نشاط لعبة "نفاية أم كنز؟"
   5.4. نشاط لعبة الذاكرة حول التلوث
   5.5. نشاط وعدي للأرض
   5.6. نشاط تاج حامي البيئة
6. أدوات للتقييم
   6.1. حلقة الانعكاس
   6.2. لوحة "قبل وبعد"
   6.3. بطاقة ملاحظة للميسّر
7. الطريق إلى الأمام
8. قائمة المراجع

1.المقدّمة

في قلب حيّ شعبي على أطراف العاصمة، وتحت سماء سبخة لطالما كانت جزءًا من الذاكرة الجماعية، وُلدت قصة "إيلاف، حارسة السبخة". قصة تخيّلها الأطفال، وكتبوها بأفكارهم، ورسموها بألوان أحلامهم وأسئلتهم، وهم يتأمّلون عالَمًا يتغيّر من حولهم، وطبيعة تناديهم بصوت خافت: هل من مُنصت؟يأتي هذا الدليل ليكون امتدادًا لتلك التجربة الإبداعية الجماعية، وأداة بين أيدي الميسّرين/ات، وقادة الكشافة، والمربّين/ات، والعاملين/ات مع الأطفال واليافعين، لاستخدام القصة في سياقات تربوية وتفاعلية تُنير دروب الوعي البيئي. تجمع الصفحات التالية بين الحكاية واللعب، بين التخيّل والعمل، وبين التعلّم والاكتشاف. فهي لا تُقدَّم فقط لقراءة قصة، بل لدخول عالمها والعيش بين شخصياتها، والانخراط في أنشطة تحفّز التفكير، وتغذّي الخيال، وتزرع بذور الانتماء والمسؤولية.من خلال الرسم، والتمثيل، والمناقشة، والتأليف الجماعي، نرافق الأطفال في رحلة استكشاف جديدة للسبخة لا كما يراها الناس اليوم، بل كما كانت في ذاكرة الأجداد، وكما يمكن أن تكون من جديد: فضاء نابضًا بالحياة، جميلًا، ومتجددًا بالأمل. إنها رحلة تبدأ من قصة... وقد تنتهي بمبادرة، أو فكرة، أو وعد صغير. فكل نشاط يُنفَّذ، وكل فكرة يخطّها طفل، قد تكون الخطوة الأولى نحو علاقة أكثر حبًا ومسؤولية مع الطبيعة.

لمن أعدّ هذا الدليل؟

- ميسّرو/ات الأنشطة في دور الشباب
- قادة الكشافة
- الجمعيات والمنظمات المحليّة
- المربّون/اوالمعلمون/ات

الفئة العمرية المستهدفة:

من 6 إلى 14 سنة (مع إمكانية التكييف للفئات الأخرى)

مدة الجلسات:

تتراوح مدة تنفيذ الأنشطة من 30 دقيقة الى 60 دقيقة لكل نشاط ويمكن اختيار مجموعة من الأنشطة. لتنفيذها في حصةواحدة أو سلسلة من الحصص

المنهجية:

تفاعلية، إبداعية، قائمة على حقوق الطفل ومبدأ المشاركة

2.الإطار العام للدليل

2.1.حول المبادرة الإقليمية:

يندرج هذا الدليل ضمن المبادرة الإقليمية "قصص بالألوان: الأطفال يروون قصصا عن التغير المناخي" في إطار برنامج آفاق مدنية وهو تحالف إقليمي تم تكوينه سنة 2022 ويغطي ستة بلدان (المغرب وتونس وليبيا والعراق والأردن ولبنان) ويسعى إلى توسيع فضاء المجتمع المدني بطرق فريدة ومبتكرة واستراتيجية. تم تنفيذ مبادرة "قصص بالألوان: الأطفال يروون قصصا عن التغير المناخي" في أربع بلدان : تونس وليبيا والعراق ولبنان بقيادة مجموعة الأمن الإنساني وبدعم من الشركاء المحليين.
تهدف المبادرة إلى تمكين الأطفال والشباب في المنطقة العربية من خلال إدماج قضايا الحقوق البيئية والعدالة المناخية والمواطنة الفاعلة في الأنشطة المجتمعية. تعتمد المبادرة على أدوات إبداعية كالحكاية، والفن، والمسرح التفاعلي، وتسعى إلى تعزيز ثقافة المشاركة والتفكير النقدي والعمل الجماعي.
في تونس، تم تنفيذ هذه المبادرة بالشراكة مع فوج السيدة المنوبية للكشافة التونسية وجمعية رائدات تونسيات للمساواة والمعهد العربي لحقوق الإنسان. وقد ارتكزت المبادرة على التوعية البيئية والإبداع التشاركي في أحياء السيدة المنوبية وحي هلال المحيطة بسبخة السيجومي، أحد أبرز الفضاءات الطبيعية في العاصمة تونس. من خلال ورشات مع الأطفال والنشطاء البيئيين والحكواتي، ساهمت هذه المبادرة في تطوير قصة بيئية وأدوات تيسير مبتكرة تهدف إلى ترسيخ الوعي والمواطنة البيئية بين الأطفال والمراهقين في هذه المناطق.

2.2.لماذا سبخة السيجومي؟

تُعدّ سبخة السيجومي من أهمّ المناطق الرطبة في تونس، لما تتميز به من تنوّع بيولوجي ودور محوري في التوازن البيئي للمناطق الحضرية المحيطة بها. فالسبخة توفر خدمات متعددة للسكان الذين يعيشون على ضفافها: الحماية من الفيضانات، والرعي، وجمع الأعلاف، والتخفيف من بعض آثار تغير المناخ. تقع السبخة على تخوم أحياء شعبية مثل السيجومي وحيّ هلال والسيدة المنوبية، وهي تشكل حاجزًا طبيعيًا وبيئيًا بين المدينة والضواحي.وإلى جانب ذلك، تعتبر سبخة السيجومي رابع أهم موقع شتوي للطيور المائية في شمال أفريقيا فهي ملاذ مهم للطيور المهاجرة، وخاصة طيور النحام الوردي، التي تتوقف عندها خلال مواسم الهجرة للاستراحة والتغذية. كما توفر السبخة مأوى للأسماك الصغيرة، والبرمائيات، والحشرات، مما يسهم في تعزيز التنوع البيولوجي ودعم الشبكات الغذائية الطبيعية في المنطقة. إن هذه البيئة الرطبة تشكل نظامًا بيئيًا متكاملاً يوفر مواطن العيش والتكاثر لمختلف الكائنات، مما يبرز أهميتها البيئية ليس فقط للبشر بل للحياة البرية أيضًا.لكن رغم هذه الأهمية، تواجه السبخة اليوم تدهورًا بيئيًا خطيرًا نتيجة التلوث، ورمي النفايات المنزلية والصناعية، والصرف الصحي العشوائي، والتوسّع العمراني غير المنظم، إضافة إلى تأثيرات تغيّر المناخ. لقد أصبحت السبخة تُرى في أعين الكثير من الناس، وخاصة الأطفال، كمكان مهمل وقذر وعديم القيمة. لكن هذا لم يكن الحال دائمًا.في ذاكرة الأجداد، كانت سبخة السيجومي فضاءً حيًا وجميلاً، مليئًا بالحياة والماء والطيور. كان الناس يزورونها لجمع نبتة الخُبّيزة (الجبّانة) لطهيها في البيوت، وكانوا يجتمعون هناك مع العائلة، ويلعب الأطفال على ضفافها ويتأملون الطيور الوردية والمياه الهادئة. تلك المشاهد كانت جزءًا من الحياة اليومية، وجزءًا من العلاقة السليمة مع الطبيعة. لكنها اختفت تدريجيًا من ذاكرة الجيل الثاني، وبدأت تتلاشى تمامًا لدى الجيل الحالي من الأطفال.

من هنا، تنبع أهمية هذه المبادرة:
أن تُعيد السبخة إلى الذاكرة الحيّة للأطفال، لا فقط كمكان مهدّد، بل كرمز للجمال والتنوع والارتباط بالمحيط، أن ترسّخ فيهم صورة إيجابية عن السبخة، من خلال الحكاية واللعب والإبداع، وتمنحهم فرصة لتخيّلها كما رآها أجدادهم وكما يمكن أن تعود إليه في المستقبل، إذا ما تمّت حمايتها.

فالهدف ليس فقط التوعية بالمشكلة،
بل بناء علاقة جديدة بين الأطفال والسبخة، تقوم على الانتماء والمسؤولية والأمل، وتحويل السبخة من مكان منسي إلى مساحة لها معنى في الذاكرة والمخيّلة والعمل الجماعي.

2.3.مراحل إنجاز المبادرة:

تم تصميم هذه المبادرة منذ بدايتها وحتى نهايتها كعملية تشاركية تهدف إلى تعزيز مشاركة الأطفال، وأصحاب المصلحة النشطين/ات في المنطقة، وغيرهم/ن من الفاعلين/ات المهتمين/ات. وقد نُفذت المبادرة في تونس من خلال سلسلة من الخطوات التشاركية والمنسقة التالية:

- اجتماعات تنسيقية أولية:

تم عقد اجتماعات مع الشركاء المحليين لضمان وضوح الأهداف، وتوزيع الأدوار بين مختلف المتدخلين.

- لقاءات مع جمعيات ونشطاء بيئيين:

لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات وتحديد الأولويات البيئية التي ستركّز عليها المبادرة.

- جلسات توعوية للأطفال:

قامت ناشطات بيئيات بتنظيم حصص تثقيفية حول تغيّر المناخ وأهمية سبخة السيجومي كفضاء طبيعي ووجوب حمايته.

- ورشات تفاعلية لتطوير الحكاية:

تم تنظيم ورشات شارك فيها الأطفال واليافعون والنشطاء البيئيون، تحت إشراف وتيسير حكواتي، ضمن نهج تشاركي يُشجّع على التعبير والإبداع.

- اجتماعات عمل لإعداد دليل التيسير:

تم خلالها تطوير الأنشطة التعليمية المستندة إلى القصة بشكل خاص وتلوث السبخة بشكل عام.

- مرحلة النشر والتعميم:

سيتم نشر القصة والدليل ومشاركتهما مع الجمعيات والمدارس لضمان استمرارية الأثر وتوسيع نطاق الوعي البيئي.

2.4.عملية تطوير القصة

المنهجية: من التوعية إلى الحكاية

تم تطوير قصة "إيلاف، حارسة السبخة" ضمن إطار مبادرة "قصص بالألوان: الأطفال يروون قصصا حول التغير المناخي"، والتي استندت إلى منهجية تشاركية تقوم على ممارسات شاملة تضمن سماع صوت كل مشارك/ة وتقدير مساهمته/ا، مع توفير بيئة آمنة ومحفزة لاستكشاف المواضيع المطروحة والتعلم الجماعي. تركّز هذه المبادرة على تمكين الأطفال والشباب من الدفاع عن قضايا المناخ عبر فهم معمّق لتأثيراتها على بيئتهم وواقعهم، وإعادة تشكيل علاقتهم بمحيطهم الطبيعي. وقد اعتمدت المبادرة على قوة السرد القصصي كأداة محورية؛ فالرواية ليست مجرد وسيلة لسرد الأحداث بل هي ممارسة تحرّرية تعيد صياغة الواقع وتمنح الأفراد القدرة على تخيّله بشكل مختلف. من خلال القصص، يتم رفع مستوى الوعي البيئي والاجتماعي، وتُفتح آفاق جديدة لتخيّل عالم أكثر عدلاً وإنصافاً. كما تمنح القصص الأطفال والشباب القوة والجرأة للتعبير عن أصواتهم ومواقفهم، وتُعزز ثقتهم بأنفسهم، مما يُسهِم في بناء قدراتهم كفاعلين/ات في مجتمعاتهم/ن. وبهذا، تحققت أبعاد متكاملة: رفع الوعي، وتوسيع الخيال، وتمكين الأصوات، مما جعل الحكاية أداة تربوية واجتماعية قوية قادرة على تغيير المفاهيم وإلهام الأجيال. في تونس، ركزت المبادرة بشكل خاص على سبخة السيجومي، باعتبارها نظامًا بيئيًا مهمًا وغنيًا بالتنوع البيولوجي، لكنه مهدد بالإهمال والتلوّث. ورغم قيمتها البيئية، فإن السبخة تُرى اليوم من قبل الكثير من الأطفال على أنها مجرد مكان مهمل وقذر. أما في ذاكرة الأجيال السابقة، وخاصة الأجداد، فقد كانت تُعرف بأنها فضاء طبيعي جميل وموئل للطيور والمياه الهادئة. كان الهدف من هذه المبادرة أن تعيد إلى ذاكرة الأطفال صورة السبخة كعنصر بيئي ثمين وجميل، وأن ترسّخ أهميتها في وعيهم من خلال الإبداع والتعلّم التفاعلي. وقد مرّ تطوير القصة بأربع مراحل متكاملة:

المرحلة الأولى: التوعية والارتباط العاطفي

بدأت الرحلة بجلسة توعوية تفاعلية قدمتها ناشطة بيئية، تمحورت حول تغيّر المناخ والتلوّث.
ولم تكن الجلسة نظرية، بل دعت الأطفال للتفكير في تأثيرات التلوّث على حياتهم اليومية،من خلال مناقشات ورسومات تُجسّد ما يشعرون به حيال بيئتهم.

المرحلة الثانية: اكتشاف السبخة

في جلسة توعوية ثانية، التقى الأطفال بحارسة حقيقية للسبخة، ناشطة بيئية شاركتهم معرفتها وتجربتها في حماية هذا الفضاء. وتعرّف الأطفال لأول مرة على سبخة السيجومي كموطن حيّ للنباتات والحيوانات، وليس كمكان مهمل. تعرّفوا على طيور النحام الوردي، والأسماك، والنباتات التي تعيش في السبخة، واستوعبوا مدى الضرر الناتج عن التلوّث.

المرحلة الثالثة: ورشات تأليف القصة

شارك الأطفال في ثلاث ورشات إبداعية لتطوير القصة، بإشراف وتيسير حكواتي محترف، وبمرافقة نشطاء بيئيين لضمان دقة المحتوى البيئي.
شملت الورشات:

- مرحلة التخيل: حيث ابتكر الأطفال الشخصيات والمشاهد وتحدثوا عن أفكارهم.
- مرحلة البناء السردي: ساعدهم الحكواتي على تنظيم أحداث القصة وتطوير العقدة والحل.

- مرحلة التصوير البصري: في الورشة الأخيرة، قام الأطفال برسم شخصياتهم ومشاهد القصة، مما أضفى على الحكاية عمقًا بصريًا وشعوريًا.

كانت العملية تشاركية بالكامل، حيث لم يُطلب من الأطفال "كتابة قصة"، بل تم العمل معهم جنبًا إلى جنب لبناء حكاية تعبّر عنهم وعن بيئتهم.

المرحلة الرابعة: مراجعة المجتمع وشركاء التنفيذ

بعد الانتهاء من النسخة شبه النهائية، تم عرضها على الأطفال المشاركين، والنشطاء البيئيين، والشركاء. تم جمع ملاحظاتهم وتضمينها في النسخة النهائية لضمان بقاء القصة وفية لصوت الأطفال، وغنية بالمعرفة البيئية.

قصة متجذّرة في المكان والذاكرة والخيال

قصة "إيلاف، حارسة السبخة" هي أكثر من مجرد قصة للأطفال.هي دعوة لإعادة تخيّل السبخة ليس كمكان مهمل، بل كنظام بيئي ينبض بالحياة والتاريخ والجمال، هي أداة لإعادة اكتشاف الأماكن الملوّثة كمساحات قابلة للشفاء والتحول، وهي أيضًا شهادة حيّة على أن أصوات الأطفال قادرة على خلق الحكايات التي تغيّر الوعي... وربما تغيّر العالم.

3.حـــول الدلـــيل

يمثّل هذا الدليل أداة تربوية عملية تُساعد على فهم واستمرار القصة التي طوّرها الأطفال بأنفسهم حول التلوّث البيئي الذي يهدّد سبخة السيجومي. يضمّ الدليل مجموعة من الأنشطة التفاعلية السهلة والمرنة، المصمّمة خصيصًا لتناسب الفئة العمرية من 7 إلى 14 سنة، بهدف تعزيز وعيهم بأهمية هذه الثروة البيئية القريبة من محيطهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه حمايتها.يوفّر الدليل للميسّرين والميسّرات إطارًا متكاملاً لتوظيف الحكاية داخل ورشات أو حصص تعليمية، من خلال تنظيم أنشطة وفعاليات تساهم في فتح آفاق المتعلّمين نحو محيطهم والعالم، وتنمية مهاراتهم الحياتية والشخصية.

ويمتاز الدليل بالعديد من الأهداف التربوية والتعليمية، نذكر منها:

- هدف تعليمي: إدراج القصة ضمن وضعيّات تعليمية دالّة تعزز فهم الأطفال للقضايا البيئية والمواطنة الفاعلة.
- هدف تنشيطي: يتضمن الدليل أنشطة مبتكرة وألعابًا بيداغوجية قابلة للتوظيف خلال حصص مطالعة القصة أو الورشات التفاعلية.
- التخطيط والتنظيم: يساعد دليل التيسير الميسّر/ة على تنظيم ورشة الحكاية بشكل منهجي، من مرحلة التحضير إلى تنفيذ الأنشطة والتقييم الختامي.

4.أنشطة مستندة إلى القصة:

في عالم إيلاف، لا تُروى الحكاية لتُقرأ فقط، بل لتُعاش وتُكتشف من جديد، من خلال أصوات الأطفال، وألوانهم، وحركاتهم، وأسئلتهم. الأنشطة التالية هي امتداد حيّ للقصة نوافذ مفتوحة نحو التخيّل، ومساحات للّعب الموجّه، والتعلّم البيئي العميق.

هي دعوة لأن يرى الأطفال السبخة بعيون أخرى، أن يتأملوها، ويسكنوها في خيالهم، ويحلموا معها بما يمكن أن تصبح عليه.

في هذا الجزء من الدليل، تتحوّل القصة إلى سؤال، وإلى مشهد مسرحي، وإلى رسالة على ورقة شجر، وإلى وعد صادق صغير. فمن خلال اللعب والرسم والكتابة والتمثيل، يختبر الأطفال العلاقة بين الوعي البيئي والمتعة الإبداعية، وينسجون خيوطًا تربطهم ببيئتهم المحلية كأنها حكايتهم الخاصة.

4.1.نشاط استكشاف تقنيات السّرد :

التوقيت المقدر للنشاط: 40 - 60 دق

الهدف من النشاط:

تعزيز فهم الأطفال لبنية القصة، ومكونات السرد، وتصنيف الشخصيات، وتشجيعهم على التفكير التحليلي واستعمال أدوات ما وراء النص مثل الخريطة الذهنية.

الأدوات:

- أوراق كبيرة /سبورة
- بطاقات أحداث القصة
- بطاقات الشخصيات

الخطوات:

- اجلس في حلقة مع الأطفال وابدأ بسرد القصة بأسلوب سردي حيّ، مستخدمًا نبرات صوت متنوعة، تعبيرات وجه، وحركات بسيطة لجذب الانتباه.
- شجّع الأطفال على التفاعل أثناء السرد (مثلاً: "ماذا تعتقدون أنه سيحدث بعد ذلك؟").

نقاش حول الشخصيات:

- بعد انتهاء السرد، اعرض بطاقات الشخصيات الرئيسية.
- ناقش مع الأطفال: من هم أبطال القصة؟ من ساعد؟ من وضع العقبات؟
- صنّف الشخصيات مع الأطفال إلى: رئيسية / ثانوية / معرقلة / مساعدة.

تحليل بنية القصة:

- ارسم على السبورة (أو ورقة كبيرة) ثلاثة أجزاء: البداية، الوسط، النهاية.
- اسأل الأطفال: ماذا حدث في كل جزء؟ من كان موجودًا؟ ما هي التحولات؟

إنشاء خريطة ذهنية جماعية:

- استخدم ورق كبير أو سبورة، ودوّن في الوسط عنوان القصة.
- اسأل الأطفال أسئلة الاستكشاف السبعة:
- من؟ (الشخصيات) أين؟ (مكان الأحداث) متى؟ (الزمن) ماذا؟ (المشكلة/المغامرة) لماذا؟ (الدوافع) كيف؟ (الحلول أو ردود الفعل) ماذا حدث بعد ذلك؟ (النهاية)
- شجّع الأطفال على رسم أو كتابة أفكارهم حول هذه المحاور.

أنشطة دعم (اختياري):

- قسم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، واطلب من كل مجموعة تمثيل جزء من القصة (البداية، الوسط، النهاية).
- أو استخدم بطاقات لتوزيع الجمل أو الأحداث، واطلب من الأطفال ترتيبها زمنيًا.

4.2.نشاط الشخصيات وتمثيل الأدوار :

التوقيت المقدر للنشاط:	30 - 40 دق

الهدف من النشاط:

تمكين الأطفال من التعبير، والتعاطف، وتحليل القيم البيئية والسلوكية من خلال اللعب والخيال.

الأدوات:

- بطاقات الشخصيات
- أدوات تنكر بسيطة (تيجان ورقية، زعانف، عباءات...)

الخطوات:

- قدّم للمجموعة فكرة التمرين: "سنعيش داخل القصة ونؤدي أدوار شخصياتها."
- ناقش مع الأطفال سريعًا من هي الشخصيات، وما أدوارها، وما الذي شعرت به في مواقف مختلفة من القصة.
- إسأل: "من تحب أن تكون؟ ولماذا؟"
- وزّع بطاقات الشخصيات بشكل عشوائي أو اسمح للأطفال باختيار الشخصية التي يرغبون في تأديتها.
- وزّع الأدوات التنكرية أو الملحقات البسيطة التي تساعد في التقمّص.
- عرّف الأطفال بالمشهد الذي سيتم تمثيله (يمكن قراءته من القصة أو إعادة سرده).
- اسمح لهم بتبادل الأفكار حول كيفية تصرف كل شخصية في هذا الموقف.
- ناقش مع الأطفال: كيف شعرت وأنت تؤدي دور شخصيتك؟ هل تفهمت دوافعها وقراراتها؟ ما الرسالة البيئية أو الأخلاقية التي ظهرت في المشهد؟
- اربط التمرين بالواقع: "هل نواجه مواقف شبيهة في حياتنا؟ كيف نتصرف؟"

4.3. نشاط "رسالة الملك" :

التوقيت المقدر للنشاط: 30 - 40 دق

الهدف من النشاط:

تشجيع الأطفال على صياغة نداءات بيئية بلغة تعبيرية وتحفيزية، مما يعزز مفهوم المناصرة والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة.

الأدوات:

- أوراقًا بنية اللون (أو أوراق عادية يمكن تلوينه ليوحي بمظهر طين السبخة)
- أقلام للكتابة والتزيين
- خيوط للفّ الرسائل
- أختام (يمكن رسمها يدويًا أو استخدام ملصقات)
- ظروف

الخطوات:

- ذكّر الأطفال بشخصية الملك في القصة ودوره كقائد مهتم بحماية السبخة.
- اسألهم: ما الرسالة التي كان يمكن للملك أن يوجّهها لسكان مملكته؟ لو كنت مكانه، ماذا ستقول لحماية البيئة؟
- أخبر الأطفال أنهم سيكتبون رسالة وكأنهم هم الملك. يجب أن تحتوي الرسالة على: نداء لحماية البيئة أو السبخة + اقتراحات عملية (مثل: عدم رمي النفايات، المشاركة في التنظيف، زرع النباتات...) + جملة تحفيزية أو شعار.
- شجّع الأطفال على الإبداع في كتابة الرسالة باستخدام أسلوبهم الخاص.
- دعهم يلفّون الرسالة على شكل لفافة قديمة ويربطونها بالخيط. يمكنهم تزيين الرسالة بالرسم أو الأختام أو الملصقات.
- يمكن للأطفال قراءة رسائلهم بصوت عالٍ أو تعليقها في ركن خاص يُسمى "رسائل الملك".

4.4.نشاط مجسم مملكة السبخة :

التوقيت المقدر للنشاط: 45 - 60 دق

الهدف من النشاط:

تعزيز الإبداع والخيال البيئي، وتعليم الأطفال أن المواد المستعملة يمكن أن تصبح أدوات للتعبير والتغيير.

الأدوات:

- مواد معاد تدويرها متنوعة مثل: صناديق أحذية، لفافات ورق، عبوات بلاستيكية، أغطية، جرائد، كرتون- ورق - طين اصطناعي أو طبيعي - صمغ/غراء - مقصات - أقلام تلوين - فرشاة - ألوان

الخطوات:

- اعرض للأطفال صورًا لسبخة السيجومي أو مشاهد من القصة تمثل مملكة السبخة.
- اسألهم: كيف تتخيلون شكل مملكة السبخة؟ ما العناصر التي يجب أن تظهر فيها (مثلاً: النباتات، الحيوانات، القصر، النفايات، المياه، الحراس...)؟
- أخبر الأطفال أن مهمتهم هي بناء مجسم ثلاثي الأبعاد لمملكة السبخة كما يتصورونها، باستخدام مواد معاد تدويرها. يمكن أن تكون المملكة نظيفة وجميلة، أو مقسومة إلى نصفين (قبل/بعد التلوث).
- وزّع الأطفال في مجموعات صغيرة (أو يمكن أن يعمل كل طفل على مشروعه الخاص).
- شجّعهم على التفكير الإبداعي، مثل استخدام لفافات الورق كأشجار أو علب كقلاع أو أغطية زجاجات كأسماك وساعدهم في استخدام الطين لصنع الكائنات البحرية أو المكونات الطبيعية.
- تعرض كل مجموعة مجسمها وتشرح فكرته: هل تمثل المملكة بعد التلوث؟ هل تحتوي على رسالة؟
- ناقش مع الأطفال كيف يمكن أن نحافظ على مملكة السبخة نظيفة في الواقع.

4.5.نشاط دمى شخصيات الحكاية:

التوقيت المقدر للنشاط: 60 - 75 دق

الهدف من النشاط:

تمكين الأطفال من التعبير الإبداعي، وتقمص الأدوار، وفهم أعمق للرسائل البيئية من خلال نشاط ممتع وملموس.

الأدوات:

- جوارب قديمة قماش + صوف /قطن + ورق مقوّى + أزرار + صوف + أعواد خشبية + كرتون + صمغ + خيوط + مقصات + أقلام تلوين

الخطوات:

- وضّح أن كل طفل أو مجموعة ستقوم بصناعة دمية تمثل إحدى شخصيات القصة أو تمثل الحكواتي/ة. أخبرهم أن هذه الدمية ستُستخدم لاحقًا في تمثيل الحكاية أو التعبير عن أفكارهم.
- وزّع المواد، وامنح الأطفال حرية اختيار الشخصية التي يريدون تمثيلها.
- شجّعهم على استخدام مخيلتهم لتصميم تعابير الوجه، الملابس، أو الإكسسوارات. قدّم المساعدة التقنية حسب الحاجة (اللصق، القص، التثبيت...).
- بعد الانتهاء، يقدّم كل طفل أو مجموعة الدمية التي صنعوها.

- استخدم الدمى لتمثيل مشهد صغير من القصة أو ليعبّر الطفل عن رأيه في مشكلة بيئية. أمثلة:
دمية إيلاف تسرد جزءًا من القصة.
دمية طائر النحام الوردي تسأل الجمهور: "لماذا تلوثون المياه؟"
دمية الملك تدعو للتغيير.
- اسأل الأطفال: كيف ساعدتكم الدمية على التعبير؟ هل تشعر أن استخدام الدمى يجعل الحكاية أكثر متعة؟ كيف يمكن استخدام هذه الدمى لنشر الوعي في المدرسة أو الحي؟

كما تبدأ الحكايات بجملة، قد تبدأ التغييرات بنشاط بسيط: برسم يُعيد الحياة إلى السبخة، أو بحوار يُوقظ الوعي، أو بلعبة تُعلّم كيف نعتني بكوكبنا. الأنشطة التي يتضمّنها هذا القسم ليست فقط امتدادًا لقصة "إيلاف، حارسة السبخة"، بل هي فرص تربوية حيّة، تمنح الأطفال مساحة للتعبير، وللتخيّل، ولربط المشاعر بالأفكار، والقصة بالواقع. لكنّ نجاح هذه التجربة يعتمد بدرجة كبيرة على دور الميسّر/ة. فالميسّر/ة لا يُقدّم المعلومة فقط، بل يُنصت، ويوجّه، ويخلق بيئة آمنة تسمح لكل طفل بأن يُفكّر بصوته، ويرسم برؤيته، ويتفاعل حسب طاقته. ومن هنا،

نذكّر ببعض المهارات الأساسية للميسّرين/ات أثناء تنفيذ هذه الأنشطة:

- الإصغاء بعمق دون مقاطعة أو إصدار أحكام.
- طرح أسئلة مفتوحة تُحفّز على التفكير، وليس على الإجابة الصحيحة فقط.
- احترام وتقدير كل مشاركة، مهما كانت بسيطة أو مختلفة.
- تكييف التمارين حسب مستوى المجموعة وسياقها الثقافي والمعرفي.
- الحفاظ على جو من المرح والفضول، لا من التلقين والتقييم.

هذا الدليل ليس وصفة جاهزة، بل صندوق أدوات مرن يمكن أن يتحوّل بفضل إبداع الميسّر وخصوصية كل مجموعة إلى تجربة فريدة وملهمة. وفي القسم التالي، ننتقل من عالم القصة إلى تمارين عامة حول التغيّر المناخي والتلوّث: تمارين لا ترتبط مباشرة بالحكاية، لكنها تُكمل مسار التعلّم، وتُوسّع أفق الأطفال نحو قضايا بيئية أوسع، وخطوات عملية يمكنهم القيام بها في حياتهم اليومية.

5.أنشطة عامة حول المناخ والتلوث

بعد أن خضنا رحلة سحرية في عالم إيلاف واكتشفنا التحديات البيئية من خلال القصة، نفتح في هذا القسم مساحة جديدة من التعلّم والمشاركة، من خلال أنشطة تركّز على قضايا بيئية أوسع، مثل التلوّث، والنفايات، وتغيّر المناخ، والخيارات اليومية التي تؤثر على كوكبنا.صُمّمت هذه الأنشطة لتكون مستقلة عن الحكاية، لكنها مكمّلة لرسائلها، حيث تساعد الأطفال على ربط ما تعلّموه بالواقع الذي يعيشونه، وتشجّعهم على طرح الأسئلة، واكتشاف الحلول، واتخاذ مواقف مسؤولة تجاه البيئة. هذه التمارين تعتمد على اللعب، والملاحظة، والتجريب، وهي مناسبة للتنفيذ في الاقسام، أو النوادي البيئية، أو ورشات الهواء الطلق. وهي أيضًا فرصة للميسّرين/ات لمرافقة الأطفال في التفكير الجماعي، والبحث، والحوار، وربما إطلاق مبادرات صغيرة تؤثّر في بيئتهم القريبة. في هذه الجزئية، نتحرّك من القصة إلى الواقع، ومن الخيال إلى الفعل.

5.1.نشاط رسم السبخة قبل وبعد التلوث:

التوقيت المقدر للنشاط:	40 - 60 دق

الهدف من النشاط:

تعزيز الوعي البيئي عند الأطفال من خلال التعبير الفني وتطوير خيالهم وقدرتهم على تصور التغيير الإيجابي.

الأدوات:

- أقلام تلوين + ورق + ملصقات

الخطوات:

- اقش مع الأطفال: ما شكل السبخة في الماضي؟ ماذا تغيّر فيها اليوم؟ كيف أثّر التلوث عليها؟
- أعطِ كل طفل ورقة A4 وقسمها بالنصف (عموديًا أو أفقيًا). أحد الجانبين ليرسموا فيه السبخة كما كانت قبل التلوث (طيور، ماء نظيف، نباتات...). والجانب الآخر السبخة كما أصبحت بعد التلوث (نفايات، مياه ملوّثة، قلة الحياة...).

5.2.نشاط تصميم شارات "حرّاس السبخة" :

التوقيت المقدر للنشاط: 40 - 60 دق

الهدف من النشاط:

تنمية روح المبادرة والانتماء إلى البيئة المحلية (سبخة السيجومي) لدى الأطفال ودعم مهاراتهم اليدوية والإبداعية.

الأدوات:

- أوراق دائرية أو مربعة (يمكن قصها من كرتون أو ورق مقوّى) + أدوات تلوين + ورق ملوّن + مقصات + غراء

الخطوات:

- ناقش فكرة "الحارس البيئي" ودور الأطفال في حماية السبخة.
- اسألهم: "لو كنتَ حارسًا للسبخة، كيف ستكون شارتك؟ وما الذي ستمثّله؟"
- يصمم الأطفال شعارًا أو رمزًا يمثل حارس السبخة. يمكنهم كتابة عبارة محفّزة مثل: "أنا أحمي بيئتي" أو "لا للنفايات".

اختياري ارتداء الشارات:

- اثقب الشارة ومرّر خيطًا أو دبوسًا ليرتدوها.
- نظّم استعراضًا بسيطًا حيث يقدّم كل طفل شاراته ويشرح فكرته

5.3.نشاط لعبة "نفاية أم كنز؟":

التوقيت المقدر للنشاط: 40 - 50 دق

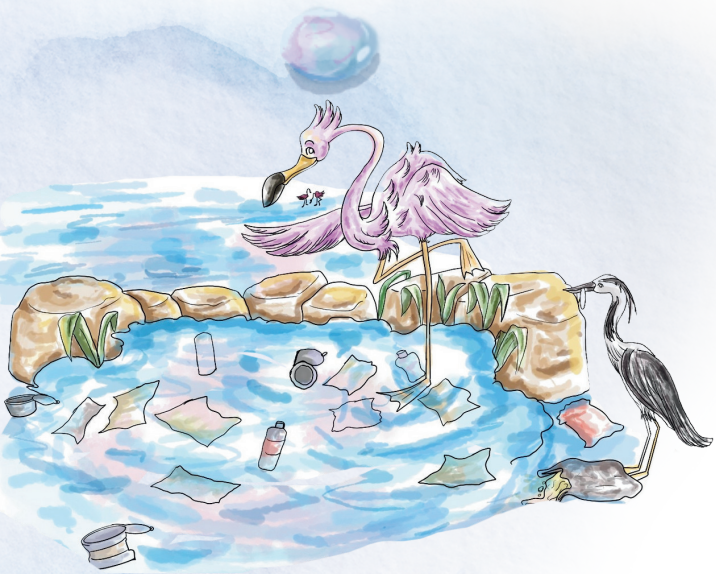

الهدف من النشاط:

تعزيز وعي الأطفال حول أهمية فرز النفايات.

الأدوات:

- بطاقات نفايات + ثلاث حاويات صغيرة (صناديق أو سلال) معنونة بوضوح: "إعادة تدوير" / "تسميد" / "نفايات عامة" + جدول صغير يوضح مدة تحلل المواد المختلفة (اختياري).

الخطوات:

- ابدأ بنقاش مبسّط: هل كل النفايات يجب أن تُرمى؟ هل يمكن إعادة استعمال بعضها؟
- عرّفهم بالأنواع الثلاثة:
  1. نفايات يمكن إعادة تدويرها (ورق، بلاستيك، ، زجاج...)
  2. نفايات عضوية للتسميد (بقايا طعام، أوراق نبات...)
  3. نفايات عامة (بطاريات، حفاضات، بلاستيك ملوّث...)
- وزّع على الأطفال البطاقات أو اعرضها عليهم واحدة تلو الأخرى.
- يختار كل طفل بطاقة ويقرر في أي حاوية يجب أن توضع.
- ناقش كل اختيار مع المجموعة: "لماذا وضعتَ هذه البطاقة هنا؟
- بعد الانتهاء، استعرض بعض المواد وناقش: كم من الوقت تحتاج لتتحلل؟ هل تسبب ضررًا للبيئة؟ ما الذي يمكننا فعله بدل رميها؟

5.4. نشاط لعبة الذاكرة حول التلوث:

التوقيت المقدر للنشاط:	40 - 50 دق

الهدف من النشاط:

تمكين الأطفال من مقارنة بيئة ملوّثة مقابل بيئة سليمة وتقوية الذاكرة البصرية والتركيز لدى الأطفال

الأدوات:

- بطاقات المشاهد المزدوجة

الخطوات:

- سأل الأطفال: "هل رأيتم أماكن طبيعية ملوّثة؟ كيف تبدو؟ كيف يمكن أن تصبح أفضل؟"
- قل للأطفال إن اللعبة مثل لعبة الذاكرة التقليدية: تقلب بطاقتين في كل دور. إذا طابقتا بعضهما (نفس الفكرة أو الصورة المتقابلة)، يحتفظ الطفل بالزوج. إذا لم تتطابقا، يعيد الطفل وضعهما في مكانهما ويأتي دور الطفل التالي.
- ابدأ بلعبة جماعية: اسمح لكل طفل أن يلعب دورًا، وساعدهم على التعرّف على الصور ومحتواها البيئي.
- عندما يتم إيجاد زوج متطابق، اسأل الطفل: ما الفرق بين الصورتين؟ أي واحدة تحب أكثر؟ لماذا؟ كيف يمكننا الحفاظ على البيئة كما في الصورة النظيفة؟
- بعد انتهاء اللعبة، اجمع الصور وناقش مع الأطفال: أكثر صورة لفتت انتباههم / مشاعرهم تجاه التلوث / اقتراحاتهم لحماية الطبيعة.

5.5.نشاط وعدي للأرض:

التوقيت المقدر للنشاط: 40 - 50 دق

الهدف من النشاط:

غرس حسّ المسؤولية الفردية لدى الأطفال من خلال التزام رمزي تجاه حماية البيئة.

الأدوات:

- أقلام تلوين + ملصقات + قصاصات + ورق تزيين

الخطوات:

- ابدأ بحوار بسيط مع الأطفال: ما الأشياء الصغيرة التي يمكننا القيام بها لحماية الأرض؟ هل فكرت يومًا أن وعدًا صغيرًا منك يمكن أن يحدث فرقًا كبيرًا؟
- قدّم للأطفال البطاقات المصممة على شكل أوراق شجر أو قطرات ماء أو أسماك
- اطلب من كل طفل أن يكتب وعدًا بسيطًا يلتزم به، مثل: لن أرمي الأوساخ على الأرض / سأوفر في استخدام الماء / سأخبر أصدقائي عن أهمية حماية البيئة
- اطلب من الاطفال تزيين بطاقاتهم بشكل يعكس شخصيتهم ووعودهم
- اجمع البطاقات لتعليقها جماعيًا على حائط على شكل: "شجرة الوعود" (إذا كانت أوراق شجر) أو "موجة السبخة" (إذا كانت قطرات ماء أو أسماك)
- افتح المجال لمن يرغب أن يقرأ وعده أمام المجموعة.
- اختتم بتأكيد أن هذه الوعود مهمة، وأن كل تصرّف إيجابي يساهم في حماية السبخة والكوكب.

5.6.نشاط تاج حامي البيئة:

التوقيت المقدر للنشاط: 40 - 50 دق

الهدف من النشاط:

ربط مفهوم القيادة البيئية بدور الأطفال في حماية سبخة السيجومي، من خلال نشاط يدوي إبداعي يُحفّز مشاعر الفخر والانتماء البيئي.

الأدوات:

- ورق مقوّى أو كرتون معاد تدويره + مقصّات + غراء + شريط لاصق + أقلام تلوين وألوان خشبية + ملصقات بيئية مثل أوراق، أسماك، طيور، قطرات ماء...

الخطوات:

- ناقش مع الأطفال: من هو حامي السبخة؟ ما الذي يمكن أن يفعله حامي البيئة الحقيقي؟
- دوّن إجاباتهم على لوح أو ورقة كبيرة (أمثلة: لا يلوّث، يعيد التدوير، يوعي الآخرين، يعتني بالحيوانات...)
- يقصّ الأطفال شريطًا من الكرتون ليشكّلوا به تاجًا يناسب رؤوسهم
- يزينون التاج بالرسم أو بالملصقات البيئية. يُمكن إضافة رموز تدلّ على الحماية (درع، قلب، سمكة، زهرة...).
- يختار كل طفل فعلًا أو وعدًا لحماية السبخة ويكتبه على ورقة صغيرة.
- يُلصق الورقة في مقدّمة التاج كرمز لالتزامه. أمثلة: لن أترك نفاياتي خلفي / سأعلّم أصدقائي أهمية السبخة / سأحمي الطيور والنباتات
- يقوم الأطفال بعرض تيجانهم ويشرحون فعلهم.
- يُمكن القيام "بمسيرة حرّاس السبخة" داخل الغرفة كختام احتفالي.

6.أدوات للتقييم

لا تكتمل الرحلة التعلّمية دون التوقّف للحظة تأمّل وتقييم. يقدّم هذا الجزء أدوات بسيطة ومرنة تساعد الميسّرين على فهم مدى تفاعل الأطفال مع الأنشطة، وما اكتسبوه من معارف، ومهارات، ومواقف تجاه البيئة. هذه الأدوات لا تهدف فقط إلى "قياس النتائج"، بل إلى الاستماع، والاحتفال بالنمو، وتحديد كيف يمكننا المضي قدمًا مع الأطفال.

استكشفناها في هذا الجزء محطة ختامية لهذا المسار التربوي التفاعلي، حيث ينتقل الأطفال من التعلّم عن القصة إلى التفاعل مع الواقع البيئي المحيط بهم.ربما لا يستطيع طفل واحد إنقاذ الكوكب بمفرده، لكنّ كل فكرة يعبّر عنها، وكل خيار بيئي يتّخذه، هو خطوة صغيرة في طريق طويل نحو التغيير. فالتمارين التي خاضها الأطفال هنا لا تهدف فقط إلى تنمية الوعي، بل تسعى إلى التمكين، أن يشعر الطفل أن له دورًا، وصوتًا، وقدرة على التأثير، مهما كانت الخطوات بسيطة.

من خلال اللعب، والملاحظة، والعمل الجماعي، يبدأ الأطفال في ربط سلوكهم اليومي بأثره على الطبيعة، ويتعلّمون أن البيئة ليست موضوعًا بعيدًا عنهم، بل هي جزء من حياتهم اليومية، في الشارع، وفي المدرسة، وفي البيت.

تمثّل الأنشطة التي استكشفناها في هذا الجزء محطة ختامية لهذا المسار التربوي التفاعلي، حيث ينتقل الأطفال من التعلّم عن القصة إلى التفاعل مع الواقع البيئي المحيط بهم.ربما لا يستطيع طفل واحد إنقاذ الكوكب بمفرده، لكنّ كل فكرة يعبّر عنها، وكل خيار بيئي يتّخذه، هو خطوة صغيرة في طريق طويل نحو التغيير. فالتمارين التي خاضها الأطفال هنا لا تهدف فقط إلى تنمية الوعي، بل تسعى إلى التمكين، أن يشعر الطفل أن له دورًا، وصوتًا، وقدرة على التأثير، مهما كانت الخطوات بسيطة.

من خلال اللعب، والملاحظة، والعمل الجماعي، يبدأ الأطفال في ربط سلوكهم اليومي بأثره على الطبيعة، ويتعلّمون أن البيئة ليست موضوعًا بعيدًا عنهم، بل هي جزء من حياتهم اليومية، في الشارع، وفي المدرسة، وفي البيت.

6.1.حلقة الانعكاس :

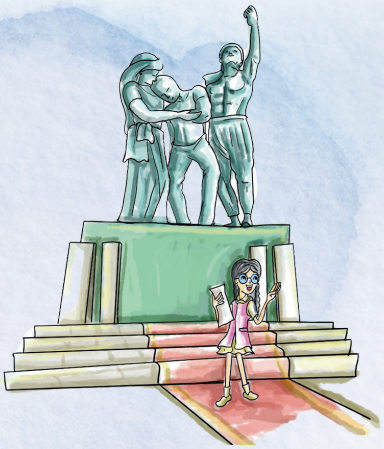

متى تُستخدم	في نهاية الحصّة أو البرنامج

الهدف من النشاط:

تقييم التفاعل العاطفي، وما تعلّمه الأطفال، ونواياهم السلوكية

الطريقة:

- يُشكّل الأطفال دائرة، ويتم تمرير "غرض الحوار" (مثل دمية، أو ورقة على شكل سمكة).
- يشارك كل طفل بجملة مثل: "تعلّمت اليوم أنّ..." / "أكثر شيء أعجبني هو..." / "سأفعل شيئًا مختلفًا وهو..."

لصغار السن:

استخدم بطاقات وجوه معبّرة (سعيد، مرتبك، حزين...) واسألهم: "كيف شعرت اليوم؟ ولماذا؟"

6.2.لوحة "قبل وبعد"

متى تُستخدم	في نهاية الحصّة أو البرنامج

الهدف من النشاط: قياس تقدّم المعرفة البيئية

الطريقة:

- تقسيم لوحة ورقية إلى عمودين: "قبل كنت أعتقد..." و"الآن أعلم أنّ..."
- يكتب أو يرسم الأطفال على ملصقات ويضعونها في العمود المناسب.

6.3.بطاقة ملاحظة للميسّر:

متى تُستخدم	خلال النشاط

الهدف من النشاط:

رصد المشاركة الفردية والتقدّم

الطريقة:

- إعداد جدول بسيط يحتوي على معايير مثل:
  1. درجة التفاعل (نشط، محايد، متردد)
  2. مستوى الفهم (جيد، متوسط، ضعيف)

3.التعاون مع الآخرين
4.استخدام المفردات البيئية
5.الثقة بالنفس

سواء عبّر الأطفال عن أنفسهم برسم، أو وعد، أو كلمة، فإن كل شكل من أشكال التعبير هو نافذة لفهم ما يحدث في داخلهم. التقييم الناجح لا يعتمد على الأرقام، بل على الإنصات لما تعلّمه الأطفال، وما لمس قلوبهم، وما يمكن أن يلهم خطواتهم القادمة نحو بيئة أفضل.

7.لطريق إلى الأمام:

إن حماية البيئة ليست نشاطًا مؤقتًا، بل هي رحلة مستمرة من التعلّم والمشاركة والعمل الجماعي. بعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة، يمكن للميسّرين أن يلعبوا دورًا أساسيًا في توسيع أثر هذه التجربة من خلال تحفيز الأطفال على المبادرة، وربطهم بمجتمعهم، وتعزيز القيم البيئية التي ترسّخت لديهم.

ما الذي يمكن فعله بعد الجلسات؟

- تشجيع المبادرات الصغيرة: كتنظيم حملة تنظيف في الحي، زراعة نبتة باسم كل طفل، أو إعداد ملصقات توعية من تصميم المشاركين أنفسهم.
- الخروج من القاعة: تنظيم زيارات ميدانية إلى السبخة أو فضاءات بيئية محلية، لتحويل ما تعلّمه الأطفال إلى تجارب حيّة وملموسة.
- تأسيس "نادي حماة البيئة": ركن صغير في المؤسسة يُخصّص لتبادل الأفكار والمبادرات البيئية ومتابعة تنفيذها.
- إشراك المجتمع المحلي: فتح المجال أمام العائلات، والمربين/ات، والبلدية، والجمعيات للمشاركة في عرض مشاريع الأطفال أو حضور الأنشطة.
- كن منفتحًا وفضوليًا لما سيقترحه الأطفال: جرّب، واختبر، وتعلّم مما نجح ومما لم ينجح. فبهذه الطريقة، تعزّز فيهم روح الإبداع، والمبادرة، والقيادة.

تعاونكم يصنع الفرق!

ندعوكم أيضًا إلى تعزيز التعاون مع النشطاء والجمعيات البيئية، فهم شركاء أساسيون في بناء هذا الدليل، وكان لهم دور محوري في إثراء القصة علميًا وتربويًا. يمكنكم التواصل مع الناشطات المشاركات في دعم تطوير القصة والدليل لطلب دعم إضافي، أو تنظيم جلسات توعية، أو التفكير في مبادرات مشتركة مع الأطفال:

نبيلة الخليفي : KHLIFINAB@GMAIL.COM
ايمان العبيدي :LABIDI.IMEN@GMAIL.COM
سيرين الغريسي : CYRINEGHRISSI@GMAIL.COM
سمية عباسي : ABBESSISOUMAYA20@GMAIL.COM

أنت أكثر من ميسّر..

أنت من يزرع البذرة الأولى في وعي الطفل، ومن يرافقه في رحلته مع الطبيعة، ومن يفتح له الباب ليرى العالم من زاوية أخرى: زاوية الاحترام، والانتماء، والمسؤولية.

فليكن هذا الدليل بداية لمشاريع أكبر، وأحلام أوسع، ومجتمعات أكثر خضرة.

8.قـائمة المراجع:

- Sebkhet Sejoumi – Ramsar Sites Information Service https://rsis.ramsar.org/ris/1712
- Sebkhet Sejoumi: one of Tunisia's most important wetlands threatened by urban development -https://medwet.org/en/2020/07/sebkhet-sejoumi-wetlands-threatened-by/urban-development-in-tunisia
- Polluted bog or wildlife haven? Tunisian conservationists unite to rescue neglected wetland -https://www.birdlife.org/news/2020/08/21/polluted-bog-or-wildlife-haven/tunisian-conservationists-unite-to-rescue-neglected-wetland
- Sebkhet Séjoumi et son Bassin Versant (Tunisie) – Rapport Technique -https://medwet.org/wp content/uploads/2020/07/Rapport_Technique_Projet_CEPF_Sebkhat_Sejoumi_2019_vFINAL-1.pdf
- Urbanisation et zones humides : le cas de Sebkhet Sejoumi (Tunisie) -https://tourduvalat.org/actualites/urbanisation-et-zones-humides-le-cas/de-sebkhet-sejoumi-tunisie

آفاق مدنية
Civic Horizons

human security collective

Tunisian
RAEDAT
For Eqauality
رائدات تونسيات للمساواة

الكشافة التونسية
جهة تونس
فوج السيدة المنوبية

Arab Institute for Human Rights

Co-funded by
the European Union

تم تطوير هذا الدليل من قبل السيدة نبيلة الخليفي وفريق عمل مجموعة الأمن الإنساني، ضمن إطار مبادرة "قصص بالألوان: الأطفال يروون قصصا حول التغير المناخي" الإقليمية، التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الأطفال واليافعين في قضايا بيئتهم من خلال الحكاية، والفن والأنشطة التفاعلية

اكتشف المزيد:

لقراءة القصة كاملة

لزيارة صفحة المبادرة الإقليمية